

الاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة

بسام أبو شريف *

انتقال إلى مرحلة تثبیت دور إقليمي شرق أوسطي
*دعم الإرهاب للإمساك بخيوطه التفاوضية هي استراتيجية أوباما التي انتقلت إلى الحكومة الإسرائيلية.
*إيران العدو الرئيسي. من يتحالف معها عدو لإسرائيل ومن يختلف معها حليف لإسرائيل.

*ابتلاع الأرض الفلسطينية وشطب القضية وخلق حالة إنسانية خطيرة عبر التهجير القسري لمئات الآلاف من الفلسطينيين من كافة أنحاء فلسطين. منذ أن تسلمت إسرائيل سرب طائرات ال 35 F لتكون أول دولة تستخدم هذه الطائرة المتفوقة (حتى قبل سلاح الجو الأميركي)، شرعت الحكومة الإسرائيلية في تطبيق استراتيجيتها المعدلة في الشرق الأوسط. والتعديل الذي أدخلته لجنة متخصصة سياسية عسكرية (ضمت رئيس الأركان ومدير المخابرات ورئيس لجنة التخطيط الاستراتيجية في وزارة الخارجية وخبراء آخرين)، جاء انطلاقاً من التطورات غير المتوقعة في المعارك الدائرة على أرض سوريا والعراق (حلب والموصل).

فقد استندت إسرائيل في استراتيجيتها السابقة إلى المعلومات الأكيدة التي شكلت أساساً للاستراتيجية الأميركية (الإسرائيلية) في المنطقة وهي أن دعم داعش وفصائل الإرهاب سيشكل عاملاً يتم إرضاخ بشار الأسد من خلاله وإخضاع سوريا للهيمنة الأميركية والاعتراف بإسرائيل والتخلي عن القضية الفلسطينية. ومع خروج الإدارة الأميركية القديمة (أوباما) من البيت الأبيض متأثرة بجراح خطيرة ألحقت بها في سوريا والعراق، مجرّرة نفسها جراء فشلها الذريع (هي وحلفاؤها) في تحقيق الأهداف التي رسمتها (الهيمنة على سوريا) وتوجيه ضربة قاضية للنفوذ الإيراني ودور حزب الله، تشعر الحكومة الإسرائيلية بإحباط شديد، خاصة منذ أن فاز ترامب. ليس لأن ترامب لا يدعم إسرائيل كلياً ودون تحفظ، بل لأن للرئيس ترامب وجهة نظر، مفادها، أن من يريد أن يحارب داعش والإرهاب عليه أن يدعم الحكومة السورية وأن يتفق مع روسيا حول ذلك.

وأمام هذا سارعت الحكومة الإسرائيلية للعب دور أفعال في دعم داعش والإرهابيين ولم تخف ذلك، بل أعلنه ليبرمان وزير الأمن الذي زلّ لسانه (ربما) عندما قال: إن شرطنا لوقف الحرب الدائرة في سوريا هو رحيل بشار الأسد. وتلاقى في موقفه هذا مع المعارضة المسلحة والإرهابيين وتركيا التي ما زالت متمسكة بذلك. والهدف الإسرائيلي واضح: تنحية الأسد، هو مدخل لاعتراق سوريا بإسرائيل والتخلي عن قضية فلسطين وقطع الروابط مع إيران. وقررت الحكومة الإسرائيلية الإسراع بالحلول مكان الإدارة الأميركية القديمة،

ورافق ذلك وتزامن معه ما بدأ يُنشر علناً في الولايات المتحدة وهو دور أميركا في دعم داعش وتمدده. (وكان الحشد الشعبي في العراق والحكومة السورية وروسيا قد أعلنت أكثر من مرة أن غارات الأميركيين لا تستهدف داعش، بل القوات السورية

والعراقية ومواقع الجيشين).
التعديل الذي أدخل على الاستراتيجية لا يمس الموقف، فقد كان وما زال دعم القوى الساعية لتدمير سوريا ووحدة أراضيها ووحدة شعبها وجيشها. جاء التعديل كماً ونوعاً فالقرار الذي اتُخذ له شقان:

الشق الأول: زيادة الدعم بالسلاح والذخائر والصواريخ والطائرات المسيرة.
الشق الثاني: المشاركة الفعلية في ضرب الجيش السوري وحلفائه على الأرض السورية.
ومحاولة فتح جبهة غير متوقعة لتشتيت



الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير:
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابو صعب

مدير التحرير:
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن علق
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كرم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شام دونات
- سنتر كونورد -
الطابق السادس

تلفاكس:

01759500

01759597

ص. ب. 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01759500

التوزيع

شركة الواصل

15-14/66631 01 -
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

موقع القطاعات الإنتاجية في «نهوض لبنان نحو دولة

لم يأت الكتاب على ذكر الاحتكارات والامتيازات القائمة في لبنان في مجالات محددة، منها إنتاج الإسمنت والكابلات الكهربائية وشركة طيران الشرق الأوسط، ناهيك عن أرباح المصارف التجارية على حساب الدين العام المتراكم، مع أنه للإنصاف أتى على ذكر مساوئ الوكالات الحصرية.

إن أسوأ ما تضمنه الكتاب حول القطاعات الإنتاجية هو ما ورد في خاتمته حول "إعادة بناء الصناعة والزراعة" وتأكيد على ضرورة ضمان تطبيق الاتفاقات التجارية القائمة وزيادة عددها وتوفير الدعم من خلال الحوافز ومقاومة دعوات زيادة الحماية وتسريع إجراءات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

إن هكذا استنتاج للنهوض بالقطاعات

والدليل الذي ورد في إحصاءات الكتاب هو العجز التجاري المتفاقم سنة بعد سنة وتراجع مستوى التصدير وزيادة البطالة وهجرة الرساميل والكفاءات.

كيف يمكن تحسين النوعية وتخفيف كلفة الإنتاج في القطاعات الإنتاجية من دون المرور بمراحل الخبرة المتراكمة على مر السنين وفي ظل المنافسة الداخلية التي هي الضامن للحؤول دون استغلال للحماية الجمركية.

إذا أُريدَ للبنان أن ينتقل من فئة الدول دون النامية إلى دولة نامية ثم متطورة ثم صناعية فلا بد من تحفيز قطاعاته الإنتاجية وإلا سيبقى دولة تآكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تصنع وتصدر خيرة شبابها للعمل والنهوض باقتصاد الدول الأخرى.

لغثني بشكل خاص معالجة أوضاع القطاعات الإنتاجية، الصناعية منها والزراعية والتي يشكل العاملون فيها والمعتاشون منها غالبية سكان لبنان. فقد غابت نظرية حماية الإنتاج الوطني من المنافسة الخارجية غيباً كاملاً من دون أن يحل محلها أي توصية أو استنتاج يحفز الاستثمار ويخلق فرص عمل فيها سوى مطالبة الدولة بالمساعدة وإحياء برامج التحسين، الأمر الذي ما زلنا ننتظره منذ استقلال لبنان من دون جدوى.

فعبثاً حاولنا ونحاول رفع مستوى الإنتاج الوطني والاستثمار في القطاعات الإنتاجية في ظل منافسة شرسة من المستوردات المدعوم إنتاجها وصادراتها من بلدان صناعية متقدمة كدول أوروبا والولايات المتحدة والصين وتركيا وغيرها.

موسى فريجي

كان لي شرف حضور حفل إطلاق كتاب "نهوض لبنان" في السراي الكبير في 10/5 والحصول على نسخة منه ومن ثم قراءة العديد من فصوله. لا شك أن المشاركين في كتابة الفصول هم من خبرة خبراء لبنان في الاقتصاد والإنتاج والعلوم والسياسة، وأن أبحاثهم وخلاصاتهم تستحق المتابعة من قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي عن طريق إحياء ندوات لمناقشة كل موضوع على حدة مع الفاعلين في القطاعات المختلفة والمسؤولين في الوزارات، لعل في ذلك ما يفضي إلى تبني توصيات واتخاذ قرارات وإصدار مراسيم وقوانين تنقل لبنان من وضعه الحالي المتردي إلى لبنان المستقر الذي يتوق إليه كل مواطن.